

جدول العمليات المالية

نجاه عبيد
رئيسة قسم القطاع المالي

- الحسابات المالية
- الحسابات المالية للمؤسسات المالية
- الحسابات المالية للمؤسسات الغير مالية
- الحسابات المالية للحكومة العامة
- الحساب المالي لقطاع بقية العالم (العمليات مع الخارج)
- الجدول التآلفي للعمليات المالية

الحسابات المالية للقطاعات المؤسساتية

يسجل الحساب المالي تدفقات العمليات المالية حسب أنواع الأدوات المالية، ويبرز التغيرات في الأصول والخصوم الناتجة عن عمليات الإنتاج والدخل وأيضا عن عمليات التراكم الأخرى.

لإعداد الحسابات المالية، يتم توفير البيانات المالية لمختلف القطاعات خاصة منها تدفقات الأصول والخصوم المالية المتوفرة حسب خاصية كل قطاع. يقع إعداد الحسابات والجداول المالية اعتمادا على بيانات البنك المركزي ووزارة المالية بصفة خاصة وبقية القطاعات والمؤسسات المالية.

العمليات المالية

تصنيف العمليات المالية المعتمدة في نظام الحسابات القومية 2008 :

F1 الذهب النقدي و حقوق السحب الخاصة،

F2 العملة والودائع،

F3 الأوراق المالية عدا الأسهم،

F4 القروض،

F5 الأسهم و الحصص الأخرى،

F6 احتياطات التأمين الأخرى،

F8 المشتقات المالية،

F7 الحسابات الأخرى برسم القبض أو الدفع.

الحسابات المالية للمؤسسات المالية

تصنيفات قطاع المؤسسات المالية:

وفقا لتصنيفات نظام الأمم المتحدة للحسابات القومية 2008 للقطاعات المؤسساتية يتكون قطاع المؤسسات المالية 5 قطاعات فرعية حسب نشاط الوحدة في السوق وسيولة الالتزامات وهي:

- البنك المركزي.
- مؤسسات الإيداع.
- الوسطاء الماليون الآخرون ما عدا شركات التأمين.
- مؤسسات المالية المساعدة.
- شركات التأمين و صناديق التقاعد.

مصادر البيانات:

لإعداد الحسابات المالية للمؤسسات المالية، يجب توفير كل المعطيات عن

القطاع المالي نخص بالذكر منها :

- نشریات الإحصاءات المالية الصادرة عن البنك المركزي.
- التقرير السنوي للبنك المركزي.
- التقارير السنوية للمؤسسات البنكية.
- التقارير السنوية لشركات التأمين وصناديق التقاعد.

تركيب الحسابات المالية للقطاع المالي

يتم تحويل المعطيات الأولية لكل قطاع فرعي وذلك اعتمادا على الجداول الوسيطة إلى الحسابات القومية. وتتم هذه العملية حسب تصنيف العمليات المالية وحسب الطرق والمناهج المعتمدة في نظام الحسابات القومية.

وفي حالة عدم توفر المعطيات المباشرة لتحديد تصنيف العملية المالية أو لتجزئتها حسب القطاع المستفيد (counterpart sector)، يمكن الاعتماد :

- على إحصائيات السوق النقدية وإحصائيات الأوراق المالية المتداولة لدى شركات البورصة والتي تحتسب حسب سعر السوق،
- على معطيات الطرف القطاع المستفيد وذلك في المرحلة التأليفية للحسابات المالية عبر جداول العمليات المالية وإثر عملية الموازنة بين تدفقات الأصول والخصوم.

الحسابات المالية للمؤسسات الغير مالية

تصنيفات قطاع المؤسسات غير المالية:

وفق تصنيفات نظام الأمم المتحدة للحسابات القومية للقطاعات المؤسساتية يتكون قطاع المؤسسات غير المالية من:

- المؤسسات غير المالية العامة.
- المؤسسات غير المالية الخاصة.

● مصادر المعطيات:

- المسح السنوي للمؤسسات الاقتصادية.
- ميزان المدفوعات.
- التقرير السنوي للبنك المركزي.

الحسابات المالية للحكومة العامة

مصادر المعطيات لقطاع الإدارة العامة :

من بين المعلومات الضرورية يمكن ذكر:

- ميزانية الدولة.
- الحساب العام للإدارة المالية.
- ميزانيات المؤسسات الإدارية.
- التقارير السنوية للمؤسسات غير الحكومية.
- التقارير السنوية لصناديق الضمان الاجتماعي.
- إحصائيات ونشريات وزارة المالية.

تركيب الحسابات المالية لقطاع الإدارة العامة:

يقع إعداد الحسابات المالية للقطاع العام بشكل تفصيلي لكل القطاعات الفرعية للإدارة. حسب التصنيف المعتمد للعمليات الماليّة، وذلك بقيمة آخر السنة للأصول المملوكة والخصوم المطلوبة لكلّ من الوحدات المؤسساتية التي تبرز التغيرات الناتجة عن عمليات الإنتاج وخاصة عمليات توزيع الدخل وعمليات التراكم.

الحساب المالي لقطاع بقية العالم(العمليات مع الخارج)

مصادر المعطيات لقطاع بقية العالم :

يقع إدراج العمليات الماليّة من ميزان المدفوعات إلى الحساب القومي المالي حسب تصنيف نظام الحسابات للعمليات المالية مع بقية العالم، وذلك بالتوازي والتناسق مع تصنيف العمليات والوحدات لبقية القطاعات الاقتصادية والمدرجة بالمرفقات مع الحساب المالي لبقية العالم.

تركيب الحساب المالي لبقية العالم :

يبرز الحساب المالي لبقية العالم الحاجيات والقدرة على التمويل وهو يجمع المعاملات في الأصول الماليّة والخصوم بين الوحدات المقيمة وبقية العالم. يتم احتساب الأصول المالية من قبل غير المقيمين (الاستثمار المباشر الأجنبي والقروض الخارجية).

يتم احتساب الخصوم بتحويل الأموال إلى خارج الحدود بما في ذلك مدفوعات التسديد التي تدفع لغير المقيمين (تسديد القروض الأجنبية أو المساهمة في الأسواق المالية الخارجية).

تمثل حصيلة العمليات الماليّة، صافي الإقراض(+) أو الاقتراض(-) وهو ما يوازي عجز أو فائض التمويل بالنسبة لكامل الاقتصاد الوطني.

جدول العمليات المالية

- يتكون جدول العمليات المالية من جدولين :
- يخص الأول الأصول لمختلف القطاعات المؤسساتية
- ويجمع الجدول الثاني (مقابل للجدول الأول) الخصوم
- تتمثل هذه الجداول في شكل مصفوفات أفقيا الأصول أو الخصوم وعموديا القطاعات المؤسساتية .
- يتم الحصول على الحسابات المالية لكافة القطاعات المؤسساتية بعد تحقيق التوازن لمختلف العمليات الماليّة المدرجة في تصنيف الحسابات القوميّة. ويتم في هذه العملية (التوازن) تقاطع بين بيانات الأصول والخصوم لمختلف القطاعات وذلك لكل عملية ماليّة.

- عادة ما يخضع تركيب الحسابات المالية لكافة القطاعات المؤسساتية الى عملية تحكيم بين المصادر حيث تعطى الأولوية للإحصاءات الماليّة الصادرة عن البنك المركزي والحكومة العامة

.

- عمليا يتم إدراج البيانات الخاصة بالقطاعات التي تم توفير فيها بيانات معلومات دقيقة وشاملة وهي عادة ما تكون: المؤسسات الماليّة والحكومة العامة والعمليات الماليّة مع بقية العالم والشركات غير الماليّة الكبرى.
- ثم يتم احتساب الأعمدة الخاصة بالحسابات المالية المتعلقة بقطاع المؤسسات غير المالية وقطاع الأسر المعيشية اعتمادا على النشريات الإحصائية التي تخص كامل العمليات الماليّة والصادرة عن البنك المركزي والسوق المالية وكافة القطاعات المتدخلة في الأعمال الماليّة والمنتفعة بها.

شكرا على الانتباه